كأسا فقيد الوطن والفروسية الملك عبدالله في أحضان ميدان المؤسس الليلة

ثالوث الأحمراني المتوهج (مملوك) (صيدق) (أولهم) يهدد لقب الأشقراني (ابن النفيس) (ومراقبه) هل تشعل لهيب النزال العاصف؟

كتب - عايض البقمي

تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله - يشهد ميدان الملك عبدالعزيز بالجنادرية المواجهة المرتقبة على كأسي الملك عبدالله بن عبدالعزيز - رحمه الله - وهي البطولة التي ازدانت بتوجيه ملك الوفاء لتبقى باسم الملك عبدالله وفي لمسة وفاء رجل عظيم لرجل عظيم. الليلة سيكتب الأبطال ونخبة جياد الوطن ملحمة الوفاء بأسطر من ذهب من خلال الشوطين الكبيرين لجياد الإنتاج السعودية في الشوط التاسع والمخصص لجياد السنوات الأربع وعمالقة المستورد عبر الشوط الختامي العاشر والممتدة مسافتها على مدى ميل ونصف الميل وفي أمسية ستبقى خالدة في سماء ميدان المؤسس الكبير.

لقطة أبلغ من الوصف والتعبير تنفرد بنشرها الميدان للملك سلمان حفظه الله والملك عبد الله - رحمه الله - بميدان المؤسس

(وطني) (فلاي سولو) هل يتكرر سيناريو القمة.. و(السيف الأجرب) (صيرور) طموح ترقب وهمة

الأشقراني هل يحافظ على اللقب النفيس

18 جواداً من صفوة جياد الإنتاج السعودي تشارك في سباق كأس الملك عبدالله المصنف (من الفئة الأولى) وبالنظر لأبرز أسماء الجياد المرشحة في موقعة الإنتاج نجد أن مسمى المرشح الفافوري يطال أكثر من اسم في هذه المواجهة العاصفة، ويسعى الاسطبل الأبيض في الحفاظ على لقب متوالي من خلال اسمين بارزين هما (ابن النفيس) الورقة الرابحة وسط مشاركة لافتة للفرس (مراقبة) التي تجيد المراقبة بصفة الدخول المذهل والسريع الذي سيكون مؤمنا من قبل أبا الحكايا. بينما تدعم معطيات السباق بمسافته طريقة الجواد ابن النفيس.. متى كان في آخر مشاركاته على نفس المسافة.

الطرف الثاني في المنافسة يذهب للاسطبل الأحمراني بقوته الضاربة المتمثلة في أولهم - ومملوك - وصيدق ولكل منهم مهمة سواء في مراقبة المرشحين وستكون آمال الاحمراني معلقة بمملوك الذي يجيد رسم ايقاع رتم السباق لمصلحة أولهم وصيدق ولاسيما عندما تصل المسافة لذروتها عند الـ800م الأخيرة ويحسب لصيدق إجادته عناصرية الدخول القوي متى أكمل مملوك وأولهم المهمة في إزاحة ابن النفيس وإجهاده مع الـ400م الأخيرة.

شبل نهلا ومبين وشارل سيسعون للاستفادة من تطاحن المنافسين الكبار واستغلالها للبحث على أقل تقدير لميزان الذهب الخماسي المؤكد ان دائرة الترشيح الذهبية لن تخرج عن ابن النفيس - أولهم - صيدق - مراقبة - مبين وتبقى الادوار التكتيكية بعد علامة الـ800 وحتى الـ400م الأخيرة هي من ستحدد ملامح البطل وصاحب الميزة الأبرز في الدخول بميزة السرعة واتخاذ المسار المناسب والتوقيت المناسب.

وطني هل يعزز نجوميته العالمية

في موقعة المستورد الطاحنة يبرز الجواد العالمي وطني.. من الاسطبل الأبيض واضحا في ترشيحنا المنطقي له لنيل كأس المليك لفئة المستورد بعد أن قدم في سباق كأس ولي العهد سباقاً مثالياً سرق بها الأضواء وقدم نفسه كجواد عالمي يتفوق بإمكانياته على بقية المشاركين. ويبقى وطني هو المرشح الفافوري في هذا الشوط متى كان في جاهزيته وحضوره الأخير. في حين يأتي وصيفه (فلاي سلومن الاسطبل الاحمراني في المرتبة الثانية ترشيحيا غير انه سيملك في هذه الموقعة عدة أسلحة مساندة ربما تضعه في الطليعة والمتمثلة في الفرس غير المهزومة نوسيكا تايم التي تأمل في إعادة ذكريات الأفراس الاساطير بالميدان السعودي، وكذلك نوتيلوس ويبقى ثالث المرشحين الجواد سنجلات.. الذي يحسب له تصاعد حضوره بشكل تدريجي وربما يكون نجم الكحلي هو المخيف وإعادة ذكرياته الموسم الماضي بداربي ولي العهد ووصافته لكأس المليك. داكوتا كاتيون وورلدلي وقياساً لمشاركتهم الأخيرة التصاعدية ربما يكون لهم شأن في موقعة العمالقة المتسلحة باركابية عالمية لعدد من الاسماء الطامحة في إدراج اسمها في أمسية ذهب الوفاء الخالدة.

ويسعى الجوادين السيف الأجرب وصيرور لإعادة هيبة الانتاج السعودي وخصوصاً التاريخي صيرور الذي سبق له ان حقق هذه الكأس بعد ان اطاح بالجياد المستوردة الموسم ما قبل الماضي

ميادين

◆ عايض البقمي ◆

أمسية الوفاء بصهيل الرجال العظماء

أمسية الذهب الخالدة بميدان المؤسس هذا المساء ستكون تاريخية محفورة بأحرف بارزة في وعي كل المعنيين برياضة سباقات الخيل السعودية.

حقاً إنها أمسية جديرة بأن تستشعر أحاسيسهم وتستقطب اهتماماتهم لا لمجرد كونها حدثاً ظل منذ بداياته المهرجان الأبرز في روزنامة سباقات الميدان السعودي بل لكونه الحدث الذي تبرز فيه معالم الوفاء من ملك العطاء سلمان بن عبدالعزيز -حفظه الله وأدام عزه وأبقاه- وهو يوجه -يحفظه الله- بأن يكون مسمى الكأس الغالية كما كان باسم أخيه فقيد الوطن والفروسية الملك عبدالله بن عبدالعزيز -رحمه الله-.

إنه الوفاء في أسمى معانيه بلغة سلمان الوفاء وهي اللغة الراقية والوافية التي لا يشعر بعظمتها سوى العظماء.

وبما أن الوفاء بحر من الأخلاق والصفات الحميدة وأمواجه هي خيوط الإخلاص والود والتفاني وسعة قلوب رست مشاعرها على الطهارة والنقاء واصل سلمان المراجل وكل العلوم الغائمة خصاله المتعددة مجسداً الوفاء في مسيرته عبر أمسية الليلة بصهيل النفوس الشريفة.

ولله درك يا ملك الوفاء وقائد مسيرة النماء والعطاء.

لغة المضمار

ليس في مقدورنا وكل المراقبين الفروسيين نقادا وملاكا ومدربين تسمية من سيفوز بكأسي فقيد الفروسية الملك عبدالله.

كلا الموقعتين العاصفتين تحوم ترشيحاتها لعدة أسماء قد تصل إلى خمسة أسماء بما فيها المرشح الفافوري (وطني) في موقعة المستورد الطاحنة ولن تكون الطرق أمامه سالكة، فطموح الأحمراني المتوهج لهذا الموسم قريب من انتزاع الكأس الغالية التي يحمل لقبها في النسخة الماضية متوالي الأبيض وسرجاد الأزرق.

المدرب العالمي الراحل هنري سسل عندما سئل عن سره الخطير في معرفة الأبطال المتميزين قال: لدينا العديد من الأفراس الأمهات والجدات وبالتالي يمكنك التعرف على الصفات العائلية المرغوبة والكثير من الأفراس المميزات لديهن أطباع غير سوية من أمثال (أوسو شارب) و(أنديان سكيمر) و(بصري شام) على سبل المثال لا الحصر غير أني أفضل الحصان الذي لديه أذنان كبيرتان ورأس قوي وكبير مشيراً بقوله: لم يسبق لي الثقة في شخص صغير الأذنين ومتجاور العينين.. مؤكداً أن تلك الصفات تنطبق على الخيول أيضاً أترك التعليق لكم مع وصف مكتشف الأسطورة (فرانكل).. ومعيداً ما بدأته من سيفوز الليلة بكأس الملك عبدالله بحضور وتشريف ملك الوفاء وهو السؤال الذي ظل طوال الأسبوع الماضي يشغل أوساط الفروسية وملاكها، أما الجواب فليس لدى معاشر الأصحاب والأحباب له جواب تخميني.

ليس لأن الجواب ضرب من المستحيل.. بل لأني أيقنت أن (لغة) المضمار في البطولات الكبرى تختلف من وجوه كثيرة عن لغة الأفكار والرغبات والأمنيات، فالكلمة أولاً وأخيراً بذراع الصافنات والأبطال.

طابت أمسيتكم المطلية بوفاء ملكي خالص ومرصعة بمداد من الذهب الأصلي ورحم الله عبدالله بن عبدالعزيز وأطال الله في عمر مليكنا الغالي الوافي سلمان بن عبدالعزيز.

المسار الأخير

والله ما يكبر في عيون الرجاجيل
الا مواقف الرجال العظيمة

وتبقى الخيل متوجة بالعز ومحاطة بالإجلال والتكريم

صور نادرة من الزمن الجميل لفقيد الفروسية الكبير

هاهي المناسبات الكبرى تتوالى مع روح الأصالة وعبق التراث على مضمار ميدان المؤسس، وتبقى الوقفات العزيزة هي أروع ما يرمز إليه هذا اللون الأكثر جمالاً بين الرياضات ذات الطابع العربي البحت، وأصدق ما يمكن أن توصف به العلاقات التاريخية الحميمة بين الإنسان والخيل، بالأمس القريب كانت المبادرة الكريمة التي سجلها التاريخ بأحرف من نور، ومليكنا المفدى يواصل مبادراته الأسمى بلغة الوفاء.

وعلى خطى تلك المبادرة واستلهاماً من معانيها الشريفة وأبعادها الحضارية ترتسم المواسم المشهودة في فضاءات الميادين السعودية في أشكال متطورة تحمل الطابع الملكي بما يليق بتلك المناسبات ويحفظ لمقام الخيل حقها في البقاء والاستمرار متوجة بالعز ومحاطة بالإجلال والتكريم.

الميدان وعبر أرشيفها الخاص تنشر بعضاً من الصور النادرة لفقيد الوطن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله -رحمه الله- وخلال مسيرة حافلة بالعطاء والنماء طوال خمسة عقود.

بحثاً عن اللقب المفقود منذ أربعة وعشرين عاماً...

هل تستذكر (نوسيكا تايم) التاريخ والقصص وتدق الليلة ناقوس الخطر على صوت (يا صيته)

قراءة- فيصل العسيري

أربعة وعشرون عاماً قضتها الأفراس المستوردات حبيسة لإنجاز الذائعة الصيت صيته للإسطبل الأبيض، التي زلزلت في ذلك المساء ميدان الملز التاريخي بفوز مذهل وقاهر للحصن المنافسة على لقب كأس الملك للخيل المستوردة، حاسمةً الموقف لصالحها رغم المسافة الماراثونية للسباق البالغة آنذاك 3400 متر، بوداع لطيف لنخبة الحصن وقتها من منتصف المسافة، برسم الداهية سعود بن رزيق وبقيادة الخيال التركي أرتولكلوتش.

وقتها كأنها تقول للراحل الفقيد وفارسها وعاشقها الملك عبدالله بن عبدالعزيز (سقاه الله من حوض جنته) حينما كان ولياً للعهد وحاضراً لهذا السباق الشهير: ثقتك في اختيار هذا الاسم لي ورؤيتك الثاقبة والفاحصة و(الباخصة) للخيل لن تخيب أبداً. فوز صيته المدوي في ذلك المساء الأبيض، تعالت معه الأصوات ولم يردد المشجعون بقيادة الخيال اللبناني (أحمد الوزنه) حينما دخلت الخط المستقيم سوى (يا صيتا)، لينتهي بعدها مشهداً لا يزال عالقاً في ذاكرة التاريخ الفروسي.

يتفق عشاق الخيل أن للأفراس ذات المستوى العالي والطموح تحظى بتعاطف وحب خصوصا حينما تكون في مواجهة الحصن القوية من منطلق جوانب متعددة أهمها تعادل ميزان القوى بين الذكور والإناث في صراع نحو لقب وبصمة تاريخ ، وفي الوقت الذي لا يختلف المحليين عن قوة البطل وطني للإسطبل الأبيض لأبناء الملك عبدالله بن عبدالعزيز بمجرد قراءة برنامج سباق اليوم على كأس الفقيد الملك عبدالله بن عبدالعزيز، لكن هناك لمسة راقية ينشدها الإسطبل الأحمر مع فارسه الأمير فيصل بن خالد، الذي قدم للوسط الفروسي رائعة اسمها نوسيكا تايم التي لم تذق طعم الخسارة في مشوارها السعودي، قد تستحضر التاريخ الذي دعى لكتابة مقدمة هذا الموضوع، وكيف أن هذه الأفراس من الصعب أن تتكرر سنوياً في عالم السباقات.

الأمير فهد بن سلمان

نوسيكا تايم في أحد انتصاراتها الخارجية

فيصل العسيري

نوسيكا تحاصر الأحمر!!!

الكتابة المتخصصة والخوض في عالم سلالات الأبطال تقود إلى اكتشاف مزيداً من القصص التي يحتاجها متذوقي الجوانب الأخرى من الإعلام الفروسي، وفي رحلتنا مع الفاتنة نوسيكا تايم جوانب كثيرة من القصص المثيرة، الفرس نوسيكا تايم والتي تحمل درجة تصنيف تخطت 111 درجة وصلت إلى السعودية بعد أن ظفر بها الإداري سعد بن مشرف في صيف 2014، حينما كان حاضراً المزاد المانيا اركانا سيلز للأمهار، قاده التجول هناك إلى إنهاء صفقة هدفها تعزيز تواجد الأحمر لهذا الموسم. لتبدأ بعدها سلسلة من القصص المثيرة أولها أنها تعود لأبيها الفحل البطل والمنتج دباوي الفائز بثلاثة سباقات من الفئة الأولى وأمه زمردة بطلة الأفراس في ايطاليا، وهنا النقطة الأهم فالفرس زمردة أمها الفرس جواهر التي يملكها الإسطبل الأحمر!!!! وكانت من أوائل الأفراس التي جلبها بعد عودته للسباقات في بداية التسعينات الميلادية لتأسيس مزرعة الإنتاج المفترة.

فهد بن سلمان يدخل في المشهد!!!

ولم تقتصر القصص الطريفة والمدهشة في وجود نوسيكا تايم كمرشحة مهمة في أولى مواجهات الذهب التي ستخوضها الليلة، فالعودة إلى سلالاتها من ناحية الأم تجبرنا للعودة بالذاكرة لمالكاً عملاقاً سطرت إسطبلاته أقوى السباقات العالمية البريطانية، و أفتقده الجميع بعد وفاته وهو الأمير فهد بن سلمان بن عبدالعزيز (يرحمه الله)؟. وهنا نقطة أخرى تستدعى عرضها على القارئ الكريم من حيث إن أم الفرس نوسيكا تايم هي الفرس نعمات تعود في سلالتها للأم الثالثة لها إلى الفرس روزيا باي والتي تفسر علاقة الراحل الأمير فهد بن سلمان بذلك، في كونها أم جواده البطل ابن بيه الذي صال وجال بعدد من سباقات الفئة الأولى في القارة الأوروبية وقتها، وايضا هي ام الفرس سيرازي بوكيت، وهنا وقفة أخرى وقصة طريفة أخرى تهم عشاق الخيل، في كونها وصلت إلى الأراضي السعودية باختيار موفق من قبل المدرب القدير هلال الشيباني، حيث بعد وصولها ظهرت أبنتها ريد كاميليا بصيت عالي في السباقات الأوروبية، لتتحول بعد ذلك للإنجاب وتقدم البطلة ريد بلوم الفائزة بسباق الأفراس للفئة الأولى في مهرجان الرويال أسكوت العريق، وأيضا أنجبت سيرازي بوكيت في السعودية الفرس الدخول التي انتقلت عقب ذلك للمالك والمنتج بدر العطاوي لتنتقل بعد ذلك للإنجاب خارجياً. ومن الجدير ذكره أن نوسيكا تايم فازت خارجياً بأربعة سباقات في المانيا منها سباق من الفئة المصنفة للفئة الثالثة وسباقين للفئة المخصصة ، وفي رصيدها جوائز تخطت 100 ألف دولار أمريكي.

عين الميدان

■ حدد نادي الفروسية موعد انطلاقة الشوط الرئيسي على كأس الملك عبدالله -رحمه الله- لخيل الإنتاج عند الساعة (6.40 مساء)، بينما ينطلق شوط المستورد عند الساعة السابعة مساء.

■ يسبق الشوطين الكبيرين هدية وكؤوس خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله (للخيالة المتمرنين) وتنصب الترشيحات ما بين (النفور) و(الميق) و(السيباني) و(أبو يعقوب) و(طباع).

■ أسندت مهمة الوصف والتعليق للشوطين الكبيرين للزميلين المبدعين تركي الجابر وميزر العنزي.

■ أصدر نادي الفروسية عفواً شاملاً للمدربين كافة والخيالة الموقوفين وهو القرار الذي كان له صدى أوسع في أوساط الفروسية خلال الأيام الماضية.

■ شهدت افتتاحية كرنفالية الوفاء المقدمة من المالك النبيل عبدالإله الموسى بميدان القلعة عصر الأربعاء الماضي رقماً قياسياً في التسجيل المبدئي قارب الـ200 مشاركة.

بيض الله وجهك عراب السماوي.

في لمسة وفاء تاريخية لفقيد الوطن والفروسية

عبدالإله الموسى يقدم 40 سيارة لميادين الفروسية بالمملكة

المناسبات الرائعة مع الأصالة والوفاء لا تتوقف ومبادرات الرجال الأوفياء تظل في ذاكرة التاريخ محفورة بمداد من ذهب.

تلك المبادرات تكبر في قلوبنا، ونحن نشاهدها تطغى على ما سواها من ألوان في ميادين سباقات الخيل بحضورها الراقي الذي له أصل نابع من تاريخ وجغرافيا، ومن حضارة لا تقاس بها الحضارات ومنطلق من نظرات ثاقبة تدرك البعيد وتعرف كيف تطلق أهدافها النبيلة.

وهذا ما فعله الابن البار لوطنه ومليكه مالك الخيل ورجل الأعمال المعروف عبدالإله بن عبدالعزيز الموسى، وهو يقدم مبادرته بصهيل الوفاء والعرفان لفقيد الوطن والفروسية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، عليه شآبيب الرحمة والسلوان من خلال تقديمه لـ40 سيارة لميادين الفروسية الـ10 بالمملكة وبواقع 4 سيارات لكل ميدان.

والميدان وجميع أوساط الفروسية، وهي تشيد وتثمن مثل هذه المبادرة التاريخية في توقيتها المناسب من قبل داعمها وصاحب فكرتها عبدالإله الموسى، وهي المبادرة التي ترفع الرأس وتعلي الجبين وتبعث على السرور والاعتزاز لقيمتها الرفيعة وأثرها البارز في مواصلة الرسالة السامية التي كان قد بدأها فقيد الوطن والفروسية الملك عبدالله بن عبدالعزيز -رحمه الله- قبل خمسة عقود وبقية رموز الخيل وأركانها فإنها تؤكد بأنهم اليوم أصحاب المسؤولية الكبرى والمضاعفة في الإبقاء على صناعة الخيل وسباقاتها في الوطن كصناعة رائدة وبات الحفاظ عليها من الضياع مطلب الجميع وتضافرهم، وهم لها!!!.

السجل الذهبي لكأس الملك

- الاسطبل الأبيض يتصدر سجل بطولة كأس المليك منذ انطلاقها قبل 48 عاماً بـ28 بطولة بدأها الحصان الشهير العاجي عام 1389هـ وختمها في الموسم ما قبل الماضي بإنجاز صيرور الاعجازي حينما سحق الخيل المستوردة في أولوية تاريخية.
- الاسطبل الأزرق يحتل مركز الوصافة في سجل هذه البطولة التاريخية بواقع 14بطولة وكان له الأولوية في تحقيق الكأس الأولى عام 1388هـ مع البطل شارد ويحمل لقب كأس المليك في الموسم الماضي مع أبرز الغائبين الجواد سرجاد.
- الاسطبل الأحمر يحتل المركز الثالث بعد أن حققها 10 مرات.
- اسطبل أبناء الأمير بدر بن عبدالعزيز حققها 8 مرات.
- الاسطبل الأخضراني قدم نفسه ثلاث مرات مع فواز مرتين وصادق الوعد مرة واحدة.
- المدرب سعود بن رزيق يتصدر قائمة المدربين السعوديين بعد أن حققها الداهية 9 مرات يليه عميد المدربين مزن بن مطلق بعد أن حققها 7 مرات.
- ظل رقم الخيال السعودي سعد بن مطلق صامداً حتى اليوم كأكثر من فاز بها خيال سعودي بعد أن سجل أربع انتصارات مع شارد وحسام مرتين وزرافه.
- 9 أفراس سجلت حضورها أمام الحصن في هذه البطولة التاريخية مع زينة - هدية - مفيضة - صيتة - وبسيمة - ماتهاب - رابحة - زرافه.